

كتاب التوحيد : المِسَاقُ الْأَدِيَاوَافُ@ | المِسَاقُ الْأَدِيَاوَافُ@

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقول الله تعالى - 00:00:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله باب من الشرك الاستعاذه بغير الله استعاذه اي الاعتصام والالتقاء - 00:00:23

والهرب الى ذلك الذي عذت به اي ان تحصن نفسك قبل وقوع الشر. وننزله اليك والاستعاذه تنقسم الى عدة اقسام القسم الاول الاستعاذه بالله عز وجل بان يدعو المسلم ربه ان يحفظه من الشرور والفتنه والآفات والمكاره والامراض - 00:00:38

وغير ذلك واجبة قال سبحانه قل اعوذ برب الفلق وقال قل اعوذ برب الناس والنوع الثاني الاستعاذه بالاحياء القادرين مثل لو ان الاب عنده بنان فظروف احدهما الاخر فاتي - 00:01:12

الكبير للاب وقال له اعذني من ضرب فلان. وهو بجانبه. هذه لا بأس بها والدليل ان ام سلمة رضي الله عنها استعاذه بها سارقة كما في صحيح مسلم يعني قالت لها اعيديني او انا في حفظك او قد رأيي عنی من سيقطع يدي - 00:01:46

ونحو ذلك فهذا هذه استعاذه مبادحة. القسم الثالث الاستعاذه بالاموات. مثال يأتي شخص الى قبر ويقول لصاحب القبر يا فلان انا اريد ان اسافر فاحفظني في سفري هذا والعياذ بالله او اعذني من شر فلان - 00:02:13

هذا شرك اكبر والعياذ بالله لانها استغاذه لانها استعاذه بغير الله النوع الرابع الاستعاذه احياء لكنهم غير قادرين مثل يأتي شخص لآخر ويقول له اعذني من جهنم هذه الشرك لمن لا يملك ذلك الا رب العالمين. الامر الخامس استعاذه القسم الخامس استعاذه - 00:02:44

بحي قادر لكنه غائب هذه السعادة شركة مثل ان يقول شخص يا فلان وهو غائب في بلد بعيد اعذني من شر هذه العقرب نوع من انواع الشرك فادا هي خمسة انواع الاول شرك الاول مأمور به والثاني مباح والاقسام الثلاثة المتبقى - 00:03:20

من انواع الشرك الاكبر. ولهذا وضع المصنف رحمه الله اه بوب المصنف رحمه الله باب من الشرك بغير الله لانواع الثلاثة. وساق المصنف اية وحديثا. اية لبيان السعادة الشركة وحديثا لبيان الاستعاذه المأمور بها - 00:03:56

لذلك قال وقول الله تعالى وانه كان وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا هذى من أنواع الشرك لانها استغاذه آآ بما لا يقدر بمن لا يقدر. يعني بحى لا يقدر - 00:04:23

وايضا هي استعاذه غير حاضرين امامك وهم الجن وساق الله عز وجل هذه الاية في ان مؤمني الجن يذكرون ما الذي يفعله الانس معهم؟ من الجن. وانه كان رجال من - 00:04:50

الانس يعذون برجال من الجن برجال من منا وذلك ان الانس كانوا اذا كانوا في الجاهلية اذا سافروا ونزلوا بواي يخشون من اذية الجن فيشركون بالاستعاذه ويقولون نعوذ بشر هذا الوادي من سفهاء قومه - 00:05:12

يستعيذون بالجن كف اذى الجن عنهم. وهذه الشرك لان كف الاذى اه والشرور الآفات لا يقدر عليها فيها الا الله عز وجل وايضا الجن غائبون لا تراهم وقال سبحانه فزادوهم رهقا اي فالجن - 00:05:38

الكافر يؤذون الانس. ليتعلق الانس بالجن بهم وينسون خالقهم سعود برجال من الجن فزادوهم رهقا. خوفا وقلقا. ليتعلقوا بهم دون الله عز وجل. نعم عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة فقال

اعوذ بك - 00:06:06

الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. لم يضره؟ لم يضر ضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. نعم - 00:06:35

الساق المصنف هذا الحديث لبيان الاستعاذه الواجبة التي امر الله عز وجل بها وهي التي تغريك عن الشرك وبادن الله تكفيك همك. وهي الاستعاذه بالله وحده. لذلك قالوا عن خولة حكيم رضي الله عنها انها سمعت - 00:06:52

وسلم يقول من نزل منزلا وهذه نكرة في سياق العموم اي منزل اي مكان تحل فيه وتقول هذا الدعاء فهذا ضمان نبوي انه لا يضرك شيء حتى تفارق ذلك المكان. وهذا الدعاء يشرع - 00:07:12

اذا دخلت المنزل اذا نزلت في واد اذا ركبت الطائرة اذا ركبت السيارة مثلا اي مكان تأتي اليه تقول هذا دعاء. قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات يعني اعتصم بكلمات الله التامة - 00:07:32

التي لا يتتجاوزهن بر ولا فاجر نعتصم بها وهذا من التوسل صفات الله عز وجل وهي صفة الكلام. اعوذ بكلمات الله التامات تامات من شر ما خلق. يعني يا رب - 00:07:56

كل شيء فيه شر احفظني منه ونتوسل بصفاتك ان بصفة الكلام ان تحفظني من ذلك الشر. وهذه هي الاستعاذه المأمور بها. قال القرطبي رحمه الله منذ ان سمعت هذا الحديث وانا ادعو به - 00:08:15

ففنت ليلة فلديتني عقرب ففكرت فاذا انا نسيت ان اقول هذا الدعاء نعم باب من الشرك ان يستغثت بغير الله او يدعوه غيره. نعم. الاستئذان قال باب من الشرك استغثت بغير الله او يدعوه غيره. الاستغاثة هي طلب الغوث. بعد حدوث - 00:08:38

والفرق بينها وبين الاستعاذه قبل نزول البلاء والاستغاثة بعد بنزول البلاء مثل شخص غرق او شخص مرض اما الاستعاذه لا يا رب احفظني اني ما امرظ. اذا نزل المرظ يستغثت بالله يا رب ارفع عني هذا المرظ. قال باب من الشرك نستغثت بغير الله - 00:09:08

او يدعوه غيره. الدعاء اعم من الاستغاثة. فكل استغاثة دعاء فمن انواع الدعاء الاستغاثة الاستعاذه وهكذا فهي منعطف العام على الخاص يعني من الشرك ايضا كان يقول باب من الشرك ان يدعوه غير الله. ومن ذلك ايضا الاستغاثة بغير الله - 00:09:34

والاستغاثة بغير الله تنقسم الى عدة اقسام القسم الاول الاستغاثة بالله عز وجل وحده وهذه مطلوبة. قال سبحانه اذ تستغثيون ربكم فاستجب لكم القسم الثاني الاستغاثة بالاموات - 00:10:13

مثل شخص مريض يذهب الى قبر او صنم ويقول اشفني والعياذ بالله هذا شرك اكبر او اشفي امي هذى من نوع من انواع الشرك الاكبر القسم الثالث ان يدعوه ان يستغثت بالحي الحاضر وهو قادر على ذلك - 00:10:41

هذا ما في بأس مثل لو شخص اغلق عليه الباب فيستغثت بالخارج يفتح لي الباب هذه لا بأس بها. قال سبحانه عن موسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكذه موسى. فقضى عليه - 00:11:10

ومثل الشخص حصل عليه حادث يقول اغثني او اخرجنني من السيارة او غرق اخرجنني من الماء هذه لا بأس بها مشروعه الامر الرابع ان يستغثت بحي لكنه غير قادر فيه يذهب الى فمثلا يذهب رجل الى - 00:11:29

رجل صالح مثلا ويقول له اغثني من النار حتى ما ادخل النار هذه استغاثة بحي لكنه ما يقدر هذى شرك اكبر والعياذ بالله والقسم الذي يليه استغاثة بحي قادر لكنه - 00:11:53

اهم غائب اي نوع من انواع الشرك الاكبر والعياذ بالله مثل لو شخص غرق فقال يا فلان البعيد في بلد اخر نجني من الكربة التي انا فيها هذا والعياذ بالله ما يجوز. لكن لا لا يجوز ان تستغثت الا بالحي الحاضر القادر. هذه الاستغاثة - 00:12:16

قال او يدعوه غيره دعاء الغير ليس فيه تفصيل من دون الله يعني اما ان تدعوه الله او ان تدعوه غيره فقط. دعاء الله مأمور به قال سبحانه ادعوني استجب لكم - 00:12:44

ان الذين يستكرون عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. او دعاء غير الله هذا شرك اكبر والعياذ بالله نعم وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين نعم هذه الدعاء - 00:13:03

تمام؟ كل دعاء غير الله ما في تقسيم. سواء حي حاضر غائب ميت ما يجوز. شرك قال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك.
لا ينفع ولا يضر لا يجوز ان ندعوههم - 00:13:30

بل هو من انواع الشرك. فان فعلت فانك من الظالمين. الظالم لنفسك بالشرك وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك
بخير فلا راد لفضله سبحانه. وهو الغفور الرحيم - 00:13:48

وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدهو. الاية يعني لا يدعى الا الله لطلب الرزق ومن افتقر ومن استغاثة الا بالله بازالة الفقر.
لذلك قال فابتغوا عند الله الرزق واعبدهو - 00:14:07

واشکروا له فدل على ان دعوة غير الله لا تجوز. بل هي من انواع الشرك يعني لو شخص اتى الى صاحب قبر وقال له يا فلان ارزقني
هذا والعياذ بالله من انواع الشرك الاكبر - 00:14:28

ماذا نفعل؟ فابتغوا عند الله الرزق. قل يا الله ارزقني نعم وقوله ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة.
الاياتين. نعم يعني هذه - 00:14:49

كما قال ابن القيم رحمة الله تقطع الشرك وتقطع شجرة الشرك من عروقها قال ومن اضل مما يدعوه من دون الله. من لا يستجيب له
الى يوم القيمة. وهم عن عبادتهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء - 00:15:08

وكانوا بعبيادتهم كافرين. هذه اربعة اوصاف لمن يدعوه غير الله وقوله ومن اضل من يدعوه من دون الله يعني من يقع في الشرك
موصوف بهذه الاوصاف انه لا احد اضل - 00:15:26

منه ولا اكثر منه ومن اضل من يدعوه من دون الله فدل على دعوة غير الله شرك من لا يستجيب له الى يوم القيمة؟ هذا الوصف
الثاني لو تأتي الى القبر وتجلس عنده الى يوم القيمة وتطلب من صاحب - 00:15:50

القبر ان اعطيك ربيلا واحدا ما يستطيع كما قال عز وجل كما يئس الكفار من اصحاب القبور ثم نظل من يدمن لا يستجيب الى يوم
القيمة. وهم عن عبادتهم غافلون. يعني الميت او الصنم غافل عنك. اما حجر - 00:16:09

او ميت لا يسمعك. فدعوتكم له هباء ويوم القيمة من دعوته يتبرأ من دعوتك ايها كما يتبرع عيسى عليه السلام وهو غير راض عن
عبادة الناس له. قالوا سبحانه او اذ قال عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني - 00:16:30

امي لا هي من دون الله قال سبحانه و كانوا بعبيادتهم كافرين يعني من دعى من دون الله يقول ما فعلته بعبيادتك ايها كفر فدل على
ان من تعبد يوم القيمة يكفر لا يستحق العبادة لانه حكم عليك بالكفر لان المستحق - 00:16:57

العبادة هو الله وحده وان من تدعوه من دون الله يوم القيمة سيكون عدوا لك. لانك صرفت شيئا له من دون الله. فيعترف ذلك
المدعو بان المستحق هو العبادة للابن المستحق للعبادة هو الله وحده عز وجل. فاذا فكر العبد بان - 00:17:23

ان من يدعوه من دون الله سينقلب عدو لي ويكرهني يوم القيمة والآن لا يسمع دعائي وغافل عنني. والله عز وجل حكم علي في
الدنيا بالظلال الكبير ولا اضل منه. اذا فلماذا ادعوه من دون الله - 00:17:44

احدا فلا تصرف العبادة الا لله وحده. نعم وقوله امن يجيئ المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الاية سبحانه ساق المصنف هذه الاية
على انه لا يجوز دعاء غير الله. فهو الذي يفرج الكروب - 00:18:07

لذلك قال امن يجيئ المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الله مع الله؟ قليل ما تذكرون دعوة غير الله من الاوليات
والصالحين لا لا يكشف الضر لا تكشف الضر عن الداعي - 00:18:27

ما الذي يكشف الطور عن الداعي؟ هو الرب سبحانه لذلك لا ندعوا الا ايها وحده وهو النافع الضار سبحانه وتعالى قال امن يجيئ امن
يجيئ المضطر اذا دعاه اي متقرر عند الكفار المشركين عند كفار قريش المضطر هو الله. لذلك قال سبحانه فاذا ركبوا - 00:18:48

والfolk دعوا الله مخلصين له الدنيا وحدوه لانهم يعرفون انه ما يكشف الضر الا الله نعم روى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم منافق يؤذن المؤمنين. نعم ساق المصنف هذا الحديث - 00:19:16

لبيان انه لا تجوز الاستغاثة الا بالله وحده. فالايات الاول في الدعاء من دون الله ويدخل فيها الاستغاثة. ثم ساق بعد ذلك حديث

منفردا في الاستغاثة فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق يعني من شره الذي حل بنا فنستغث من - 00:19:34

ليدفع عنا شر الذي نزل بنا والنبي وسلم لا يملك هذا الشر الذي نزل. ما الذي يكشف رفعضر النازل بالبشر هو الله نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. لانه ما يقدر بشر - 00:20:04

فلو ان شخصا اعطى سقى فلانا سما وتأتى الى الرجل وتقول اغثني من شر هذا السم يقول انا ما املك ما الذي يملكه رب العالمين سبحانه؟ او تتخذ الاسباب المباحة في التداوي منه - 00:20:29

باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم المصنف رحمة الله لم يضع ترجمة لهذا الباب وانما اكتفى باية للباب - 00:20:48

وساق المصنف هذا الباب لبيان انه اذا كان اعظم الخلق واقواهم لا يملكون لا نفعا ولا ظرا فدل على ان عبادة غيرهم من باب اولى الان يذكر الملائكة ما يملكون شيئا. والباب الذي بعد الذي يليه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:09

لا يملك شيئا تذكر مصنف اه اقوى البشر واعظمهم خلقة ثم بعد الباب الذي بعد يليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان عبادته شرك وهو افضل البشر هذا من حسن تصنيف المصنف وتوببيه لهذا الكتاب. قال باب قول الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم - 00:21:37

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. وهو العلي الكبير. يعني اذا تكلم الله عز وجل بالوحى كما سيأتي بالحديث كلامه سبحانه يفزع يفزع يفزع منه الملائكة ويصيب ذلك ويسايب الفزع قلوبهم. فيغشى عليهم جميا - 00:22:06

جميعا يغشى عليهم يغى عليهم من كلام الله كما قال عليه الصلاة والسلام بأنه سلسلة على صفوان كما سيأتي من الذي يغشى عليه اعظم الخلق الملائكة حتى جبريل يغشى عليه من كلام الله سبحانه - 00:22:32

فيكون اول من يفيق بعد كلام الله عز وجل من هذا الغشى الذي اصابهم جبريل فيكلمه الله عز وجل بما اراد من الوحى ثم اذا مر جبريل على الملائكة بعد ان يفيقوا يقولون يا ربنا فيقولون يا جبريل ماذا قال ربنا - 00:22:51

قال جبريل قال الحق وهو العلي الكبير سبحانه. فينزل بالوحى حيث امره الله عز وجل. فاذا كان الملائكة يفزعون من كلام الله من كلام فحسب فدل على ان صرف العبادة لاي مخلوق كان حتى الملائكة - 00:23:18

شرك لانهم لا يملكون شيئا وهم آآ فقراء وظعاف عند الله عز وجل. لذلك قال سبحانه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله باب قول الله تعالى طيب آآ ترك باب وذهب الباب هذا نرجع الباب الاول اللي تركه. هم. باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:23:40

ولا يستطيعون لهم نصر الاية اه المصنف رحمة الله هذا الباب لبيان بطلان دعوة اه كل احد من دون الله. فقال ايشرون ما لا يخلق شيئا. وهذه الترجمة وهذا الباب لم يضع له - 00:24:13

المصنف اه ترجمة من عنده وانما بوب عليه باية. باب قول الله عز وجل ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون كان له نصرا وهم فاذا كان دعوة غير الله شرك - 00:24:38

لاي مدعو من كان فوجب الفرار من الواقع في ذلك الامر وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية نعم والذين تدعون من دونه اي مدعو ما يملكون من قطمير القطمير الغشاء الرقيق الذي يكون على نواة التمر - 00:25:02

وهو ارق شيء واخفه فهذا القطمير لو اجتمع الثقلان والملائكة على ان يخلقون ما استطاعوا وهو شيء يسير وخفيف ورقيق لذلك قال سبحانه قل لدعون من دونه ما يملكون قطمير. من الملائكة الى الاصنام - 00:25:30

وفي الصحيح عن هنا تدعون من دون ما يملكون من قطمير وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:25:55

وقوله الاية التي قبله لدعون من دونه ما يملكون من قطمير ثم بين بطلان ذلك. ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم لو تجلس عند القبر ما

يسمع دعائك الميت ولو سمع تنزلنا انه سمع ما يستجيب لك. مثلا قلت له انا مريض اغتنى افترضنا انه سمع ما يستطيع ان يشفيك -

00:26:20

ويوم القيمة يكفرون بشركم يتبرأ منك. لماذا تدعون من دون الله؟ كما في آية في قصة عيسى عليه السلام ثم اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني امي الهي من دون الله؟ قال سبحانه - 00:26:47

ولا ينبعك بمثل ولا ينبعك مثل خبير بصحة ذلك فدل على ان المدعو من دون الله ما يملك شيء اصلا. اصلا ما يملك شيء كما قال سبحانه ولتدعون من دونه ما يملكون من شيء - 00:27:04

مرة وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:27:22

وفي الصحيح نام اقرأ وفي الصحيح وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم نبيهم. نعم. ساق المصنف رحمة الله هذا الباب اه هذا الحديث لبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يملك ل نفسه شيئا - 00:27:40

اه يوم احد رباعيته انكسرت. لو كان يملك نفسه شيئا ما كسرت. عن النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد ايوه بعد الثاني يعني قبل النب هذا جنب الناب هذا - 00:28:05

كسرت رباعيته عليه الصلاة والسلام وشج يعني في وجهه يوم واحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام الظرف في وجهه ما استطاع ان يدفعها عن نفسه. عليه الصلاة والسلام الظرف في - 00:28:22

رباعيته لم يستطع ان يدرأها عن نفسه اذا كان لا يستطيع ذلك في نفسه فمن باب او اولى انه لا يستطيع ان ينفع الناس شيئا او يضرهم وهو حي فيما جعل من وهو فاذا كان لا يستطيع ذلك فاذا كان لا فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يستطيع لنفسه جلب نفعه وضر فلغير - 00:28:44

باب اولى وغيره وهو ميت عليه الصلاة والسلام نعم فانزل الله. فنزلت ليس لك من الامر شيء. ليس لك من الامر شيء. يعني انت قلت كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ يعني لما قلت - 00:29:11

لما ضربتني فانتم لن تفلحوا لماذا تصيبوني في وجهي وفي رباعيتي فقال الله ليس لك من امري شيء انت ما تملك تعطي الناس فلاحا او تمنعهم من الفلاح وانما هو من الله - 00:29:32

عز وجل. فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام ما يملك الفلاح لاحد كما وانما بعثه الله انما انت نذير اما تعطي الفلاح من هذه ارادتك ليس اليك. لذلك الله قال الله لذلك قال الله عز وجل له ليس لك من الامر شيء - 00:29:49

لا نفي الفلاح ولا غيره وهو افضل الخلق فاذا كان وهو حي الله نفي الفلاح عنه فمن باب اولى وهو ميت عليه الصلاة والسلام نعم وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من - 00:30:12

اه ساق المصنف هذى الحدث الان يسوقها لبيان ان اه دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينفع لان دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينفعك في دفع ضر ولا كشف في جلب نفع ولا دفع ضر - 00:30:36

فالنبي عليه الصلاة والسلام في الركعة الاخيرة في صلاة الفجر كان يدعوا اللهم العن فلانا وفلانا نعم وبأي تسمية لهم سهيل والحارث وهشام يدعوا عليهم بعد الركوع في صلاة الفجر ويرفع يديه - 00:30:55

نعم. بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولن الحمد. اي نعم. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. ايه. لا تلعنه لانه ما هو بيديك هدایتهم انما انت نذر - 00:31:16

واذا الله عز وجل نفي عن النبي صلى الله عليه وسلم هداية الناس ونفعهم. فدل على انه لا يملك شيئا بعد وفاته في رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء يعني يعني - 00:31:32

عليهم بان يقول يا رب اطركم من رحمتك لا يسلمون الله قال له عدم اسلامهم ليس اليك انه للرب سبحانه ولهذا جميع هؤلاء الثالثة الذين دعا عليهم عليه الصلاة والسلام كلهم اسلموا. وحسن اسلامهم - 00:31:58

وان كان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم فليس لهم الامر شيء. النبي عليه الصلاة والسلام عظيم لكن لا يرفع فوق منزلته التي اعطاه الله عز وجل اياها. الله شرف سبحانه بالرسالة - 00:32:20

والعبودية فلا نعطيه شيء منزلة الريوبونية. وكذا لا نقصه فوق منزلة العبودية والرسالة. فنكتب رسالته ونطعن في عبوديته وبهذا جاء الدين الوسط عبد ورسول ليس برب وليس بكافر عليه الصلاة والسلام - 00:32:36

وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين نعم لما نزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يعني جماعته. انذر الاقربين من جماعتك - 00:33:01

قام قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. ايوا. يعني اشتروا انفسكم في الاسلام وانقذوها من النار - 00:33:21

فقال لا اغني عنكم من الله شيئا. فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يصرح للجميع ما املك لا نفعا ولا ضرا انما انا رسول لو قال شخص انا ادعاو النبي صلى الله عليه وسلم في قبره لانه يملك النفع والضر - 00:33:42

له قال لنا لا املك لكم من الله شيئا. هو قال ما املك فكيف ندعوه؟ يقول ما املك؟ يعني لو اتيت الرجل اه فقير وقلت له اعطني مليون ريال يقول ما عندي - 00:34:02

فتقول اعطيك يقول ما عندي انا قلت لك ما عندي فالنبي وسلم قال ما املك لكم من الله شيئا انا عبد لو اتي العذاب ما استطعت دفعه مطر ما استطعت رده - 00:34:18

فهو بشير ونذير فقط ليس برب يملك نفعا ولا ضرا. نعم يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. هو يصرح حتى ينادي اعمامه وينادي بنته لا اغني عنكم من الله شيئا ما عندي شيء - 00:34:34

انا بشر عليه الصلاة والسلام فكيف يدعى من دون الله نعم. يا صافية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. يعني انا ابوك - 00:34:54

ما استطيع انقاذه من النار. تربدين شيء في الدنيا وانا حي؟ خذني من مالي خذني لكن انقذك من الدائم النار لو ما اسلمت ما استطيع فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يملك لا احدا نفعا ولا ظرا - 00:35:15

فغيره من باب اولى من الاوليات او الصالحين او الاشجار او الاحجار او غيرهم الاحباب حتى اذا فزع نعم الى هنا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد يقول ما الفرق بين الاستعاذه والاستغاثة؟ الاستعاذه تحصن قبل نزول بلاء او شر. والاستغاثة دعاء بعد - 00:35:31

نزولي ذلك يقول هل الانسان يعذر بالجهل في الشرك الاكبر واركان الایمان فذكروا من ادلة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا. وايضا الحديث الذي الذي يتعلقب من شک في قدرة الله - 00:35:59

يقولون كيف نجيب على هذا اولا الله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا. الله ارسل لنا رسول. محمد عليه الصلاة والسلام. في الآية هذى الاستدلال بها لا يصلح في - 00:36:17

العذر بالجهل واما حديث الشک في قدرة الله اه فليس معناه انه يعذر بالجهل هو ما انكر آآ قدرة الله عز وجل وانما شک فيه قال ان قدر ان قدر ان قدر الله - 00:36:30

ان قدر الله ان يعيذني نقلت الروني واحرقوني قال ان قدر الله ان يعيذني هو شک وليس بکفر وليس فيه آآ الدليل على العذر بالجهل هذا جانب الجانب الآخر الادلة على ان - 00:36:47

الانسان لا يعذر بالشرك قوله عز وجل لاندراكم به ومن بلغ اي من بلغه القرآن فقد بلغته النذارة وقال سبحانه عن اهل النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير يعني جهلنا ذلك - 00:37:10

هل اخرجهم الله من النار؟ لا فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. وقال سبحانه ايضا عن اهل النار وعن بعض اهل النار
وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلوا السبيل. ما كنا نعلم فهل عذروا؟ لا ربنا اتم - [00:37:33](#)
اثنين من عذاب والعياذ بالله والعنهم لعنة كبيرة يقول دعاء الانبياء السابقين على قومهم ويعاتبهم الله عز وجل قد عاتب النبي وسلم
على دعاء الاقوام بالالية ليس لك من امره شيء. فكيف ذلك؟ الانبياء دعوا للعموم - [00:37:54](#)
النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالخصوص هذا وهذا لا يدخل الجنة العموم مثل ما قال نوح فرق بين عموم الخصوص ما الفرق بين
الاستغاثة والاستعانة الاستعانة هي جسر لجميع العبادات. يعني رب اعني على الاستغاثة يا رب اعني على الاستغاثة
الصلوة - [00:38:11](#)

يا رب اعني على بر الوالدين وهكذا. استعانة. الاستغاثة بعد نزول كرب. يقول ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفع
وضرا وكذلك لا ينقذ احدا لا ينقذ احدا من النار. وفي حديث اخر ان اهل النار بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف ذلك
- [00:38:39](#)

لكن ما الذي يخرجهم؟ الله عز وجل. لو ما اذن الله عز وجل لنبيه ان يشفع ما خرجو من النار. وانما النبي صلى الله عليه وسلم يطلب
الخير لهم تقول الشكوى الى الطبيب عند معاناة المرؤ هو يعتبر المستغاثة بغير الله؟ لا - [00:38:59](#)
اذا كان يقدر الطبيب ما في بأس. يعني يا طبيب انا يؤلمني رأسى. ما في بأس. لكن تأتي طبيب للطبيب تقول يا طبيب اغفر لي. ما
يملك. يا طبيب نجني من النار. ما يملك. وكذا تذهب مثلا لصاحب الزراعة يا صاحب الزراعة هل عندك خبرة في - [00:39:18](#)
هذا النبات حتى لا يتضرر الزرع يملك قد يملك شيء من ذلك. مما اعطي من العلم فيه وهكذا استغفر الله واهلك. يقول انت
الخصوص بان ما يدعى من دون الله لا يملك شيئا ولا يستجيب - [00:39:38](#)

فهل يحصل من يدعى من دون الله انه يحصل له شيء من ذلك نقول ان حصل شيء فهو ابتلاء ومحنة آآا ذلك المدعو مثل ما قال ابن
مسعود رضي الله عنه - [00:39:57](#)

كانت زوجته ترقى العين فتذهب الى كاف يرقى لها فقلان ذلك ان الشيطان يأتي ينفز عينك حتى تذهب لذلك يرقىها وكذلك احيانا
يؤلمك يأتي الشيطان ينفزك في بطنك ثم تذهب القبر وقل اشفي ويبعد الشيطان هذه النغزة وهكذا. وهذا يكون وذكر شيخ الاسلام
من ذلك شيء كثير - [00:40:14](#)

استغفر الله واهلك. يقول هل ابى والنبي والدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ الوالدان النبي وسلم في النار وهل يخرجان بشفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم؟ في صحيح مسلم قال ان ابى واباك في النار - [00:40:43](#)
ولا يشفع لهم. والله يقول عن المشركين فما تنفعهم شفاعة الشافعيين والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:41:03](#)